

القبّة الخضراء

١ - سأغني ! فرحتي كالفجر طفله

زانها النور بعقد عبقرى ، وكساها الطل حله
ما رأتها قط الا (سندرله) !

فرحتي كالفجر عذبه ،

تملاً القلب حبورا ومحبه

ارتئبها في عيوني ، وعيون الناس ، قبه ،

لونها اخضر ، والظل ظليل

خيرها الفياض منساب ، جزيل

هي اشراقه عزه

وهي للتاريخ هزه !

سأغني ! لك أشدو ايها النهر الكريم

ايها النيل العظيم ،

يا ابتسام الله للناس هنا

كوثر الارض ، و « زيوس » الدنا

لك أشدو ، أبعث اللحن عروسا عربيه

فرحة كالفجر بيضاء نقيه :

(سدنا العالي بنيانه ، عتيا

شامخ البنيان ، حرا ثورويا

عرق الاجيال قد علئى بناه

ودم الابطال قد زكى نراه

نحن شيدناه حصنا ، وأمانا

هرما ينقل للدنيا علانا)

وأغني ! . . ايها النيل أغني للبناء

للملايين التي تبعث في العقم الحياه

ارسل اللحن حمامة

تفرد الجانح ظلّا كي يفيء العاملون

أرسل اللحن يدا تحنو ، وقلبا ، وابتسامه

وصغارا يحلمون

بالغد الخير ، بالعيش الرغيد !

وأغني أيها النيل ، أغني واعيد :

(سدنا العالي بنيانه عظيما

وافر الخيرات ، معطاء كريما

بدعاءات المحبه

شيد في البيداء قبه

لونها اخضر ، والطير زمر

ريعبها ظل ، وخير ، وثمر ،

هرما ينقل للدنيا علانا

وعمادا ، وملادا وامانا !)

٢ - ايها الباني فدتك النفس هات المعجزات

جرحنا أسود ما زال ، فهات المعجزات

نحن لا نملك غير الكلمات

فجر الصحراء عنها ، ثورات عاتيات

تدمل الجرح وتبقى ماضيات !

نحن لا نملك الا الكلمات :

شجر الليمون أزهر

برتقال المرح نور

ووددنا لو ضفرنا أيها الباني ضفيره

من زهور البرتقال

تحمل الحب ، وتكريس النضال

واماني كثيره . .

انما العين حسيه

وضريه

وجراح القلب تزفر !

.....

ايها الباني ، فدتك النفس هات المعجزات

فجر الصحراء عنها ثورات عارمات

وابق فينا أبدا مبعث عزه

وابق للتاريخ هزه

وامسلا الدنيا هبات

حكمت العتيالي